



لمحة موجزة عن ابتكار TIPPING POINT: النضال والمناصرة بقيادة الفتيات

بنغلاديش

بالنوع الاجتماعي والصحة والحقوق الجنسية والإنجابية، وبناء المهارات المالية والقيادية إلى جانب الفعاليات على مستوى المجتمع لتعزيز الأعراف الاجتماعية المنصفة بين الجنسين. وفي غضون سنوات قليلة فقط، حقق المشروع تقدماً كبيراً في حشد مناصرين حقوق الفتيات وتغيير الأعراف الاجتماعية المتعلقة بزواج الأطفال في بنغلاديش. من بين النتائج:

- اكتسبت الفتيات مهارات نفسية واجتماعية، ومعرفة بحقوقهن، ورأس مال اجتماعي، وزيادة الثقة.
- ازدادت حركة الفتيات وظهورهن بشكل ملحوظ.
- تحسنت العلاقات بين الأهل والمراهقات، وأصبح الأهل أقل قلقاً بشأن شرف العائلة.
- ظهر حلفاء أقوياء للفتيات في قرى المشروع.

ومع ذلك، فإن نجاحات المشروع لم تتغلب تمامًا على العديد من العوائق التي لا تزال الفتيات تواجهها في تحقيق إمكاناتهن وتحقيق الفاعلية في قرارات الحياة الرئيسية. كان التحدي الرئيسي والفجوة الملحوظة بالنسبة إلى Tipping Point هو إشراك نطاق أوسع من أفراد المجتمع وإشراك الأهالي والأولاد بشكل مكثف أكثر في أنشطة العمل الجماعي. كان حشد الأهالي والأولاد أكثر صعوبة وتطلب أساليب إبداعية لمشاركتهم.

مبادرة Tipping Point من CARE هي مبادرة متعددة البلدان تتناول زواج الأطفال من خلال التركيز على أسبابه الجذرية من خلال عملية ديناميكية من الابتكار والفطنة والتأثير. ترى CARE زواج الأطفال على أنه عمل من أعمال العنف، لذلك نقوم بتمكين الفتيات من تأكيد حقوقهن، ومساعدة العائلات والمجتمعات على دعمهن، والتأثير على السياسة للحفاظ على التغيير.

تظهر الأبحاث أن التغيير الاجتماعي الكبير لا يحدث إلا عندما ينظم أولئك الذين تم استبعادهم من السلطة بشكل جماعي حركات اجتماعية لتحدي الأنظمة القائمة وتأثيرها. ²، لذلك، تسهل Tipping Point النضال الذي تقوده الفتيات المراهقات والتحالف المنظم من قبل الأهل والأولاد المراهقين بينما تجد الفتيات وتخرجن بشكل جماعي إلى أماكن لمناقشة عدم المساواة ومعالجته.

الطريق إلى الابتكار من أجل التغيير الذي تقوده الفتيات

في مرحلتها الأولى في بنغلاديش (2013-2017)، عززت Tipping Point حقوق الفتيات وخياراتهن بشأن الزواج من خلال المشاركة المركزة مع مجموعات من الفتيات والفتيان والأهل. ناقشت المجموعات بشكل حاسم القضايا المتعلقة



بالنسبة للمرحلة الثانية (2017-2020)، استفادت Tipping Point من هذه الدروس المستفادة من المرحلة الأولى لتطوير واختبار حزمة تنفيذ شاملة وقابلة للتكرار، وتعزيز مهارات القيادة والنضال لدى الفتيات في جلسات جماعية وتكييف حزمة **EMpower**، التي طورتها مؤسسة الأسواق الناشئة (Emerging Markets Foundation)، من أجل اتباع نهج أكثر تنظيمًا لدعم تأسيس الحركات التي تقودها الفتيات وأساليب تغيير الأعراف الاجتماعية فيما يتعدى المستويات الفردية والجماعية.

يتمثل دور Tipping Point في نضال الفتيات في دعم نجاحهن، وليس توجيههن نحو أفكار CARE، ووضع الفتيات في قلب جميع التدخلات، واتخاذ القرارات، والتقييم. يساعد هذا في ضمان تحديد الأنشطة النضالية حسب أفكار الفتيات واحتياجاتهن. علاوة على ذلك، لمعالجة الفجوة الملحوظة من المرحلة الأولى من المشروع، أنشأت Tipping Point تحالف منظم للأهالي والأولاد المراهقين بحيث يكون حلفاء الفتيات مستعدين لهذا الدور في دعم قيادة الفتيات ونضالهن.

الاستفادة من الابتكار للتأثير على نطاق واسع

سيتم تحفيز الابتكار من أجل التغيير الذي تقوده الفتيات في المرحلة الثانية بشكل أكبر في المرحلة الثالثة من Tipping Point، وهي تويجًا لست سنوات من البرمجة والمناصرة متعددة المستويات لإشراك الخطاب بشكل حاسم حول CEFM (زواج الأطفال المبكر والقسري).

حزمة تنفيذ Tipping Point متجدرة في تحدي التوقعات الاجتماعية والأعراف القمعية مع تعزيز النضال الذي تقوده الفتيات. من خلال الابتكار والتكيف، حددت الفتيات المراهقات ودخلن بشكل جماعي في أماكن لمناقشة عدم المساواة ومعالجته.

في المرحلة الثالثة، تركز Tipping Point على تجارب الفتيات والاستراتيجيات القائمة على الأدلة لتسهيل التغيير التحويلي من خلال المناصرة - جنبًا إلى جنب مع الفتيات وحلفائهن ومنظمات حقوق المرأة التي تدعم هذا العمل - من أجل أن تقوم الحكومات والجهات المانحة بالاعتراف بالسياسات والاستراتيجيات القائمة على الأدلة التي تعالج الأسباب الجذرية لزواج الأطفال المبكر والقسري وتحملهم مسؤولية تنفيذها وتمويلها. أخيرًا، ستسعى المرحلة الثالثة إلى جعل برامج CARE أكثر مسؤولية تجاه التزامنا بحقوق الفتيات من خلال الاستثمار في الأعراف الاجتماعية والنهج التحويلية بين الجنسين للفتيات المراهقات عبر القطاعات.

لمزيد من المعلومات حول نضال وقيادة الفتيات، يرجى التواصل مع

tippingpoint@care.org

حواشي

- 1 سميث جي. وويست دي. (2012) الحركات الاجتماعية في النظام العالمي: سياسات الأزمة والتحول. مؤسسة راسل سيج.
- 2 تتفهم CARE الحركة على أنها "مجموعة منظمة من الأشخاص المكلفين بإحداث تغيير في وضعهم من خلال متابعة أجندة سياسية مشتركة من خلال العمل الجماعي"، على النحو المحدد من قبل الأكاديمية والمدافعة عن حقوق المرأة، سريلا تا باتليوالا.

الفتيات كمناضلات ومناصرات

من خلال تحويل التركيز من الفتيات والمرشدات ووجهن إلى استخدام العلاقات والهيكل القائمة وتعزيزها، زادت فعالية الفتيات وكذلك نضالهن. دفعت التعديلات المبتكرة في Tipping Point عملية منهجية لقيام الفتيات بالدفاع عن أنفسهن وحقوقهن على مستوى المجتمع، وهي حركة جديدة في بنغلاديش.

بعد 12 شهرًا من الجهود المكرسة لدعم النضال الذي تقوده الفتيات وتأسيس الحركات، رأى فريق عمل Tipping Point ما يلي:

- فتيات مرتبطات بزعماء دينيين ومسؤولين حكوميين ومعلمين، إلخ.
- برامج الأعراف الاجتماعية المسترشدة بأفكار الفتيات لمعالجة قضايا مثل-
 - زيادة المشاركة في صنع القرارات
 - معالجة الأعراف الجنسانية
 - زيادة حركة الفتيات في سونامجانج حيث تخلق الفيزانات تحديات إضافية
- تحول نقدي من التفكير الفردي إلى التفكير الجماعي
- ارتقاء أصوات الفتيات من المجتمع إلى المستوى الوطني
- بناء القدرات القيادية (تقدم مبادرة Tipping Point من CARE الإرشاد فقط)
- تعزيز مهارات التنظيم لدى الفتيات